



مركز الانطلاقة للدراسات

ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)



يحررها خالد غنام "أبو عدنان" - استراليا -2022

معلومة عن المسجد الأقصى



من أقول ياسر عرفات

ليس فينا وليس منا
وليس بيننا من يفرط
بذرة من تراب القدس
الشريف.



THE WAY TO PALESTINE



شخصية إسلامية فلسطينية: ابن سقلاب هو موفق الدين بن يعقوب بن سقلاب المشرقي الملكي، طبيب نصراني من سكان القدس. كان أعلم أهل زمانه بكتب جالينوس ولد في القدس سنة 1161م، وتتلذذ على أيدي علماء عصره مثل الشيخ أبي منصور النصراني وياشر معه أعمال المعالجة، أتقن اللسان الرومي واللغة اللاتينية، ودرس الى جانب الطب الفلسفة ووصفت براعته في الطب في كتاب طبقات الأطباء لابن أبي صبيعة (إنها كانت في الغاية من الجودة والنجاح وذلك إنه كان يتحقق معرفة المرض أولا تحققا لا مزيد عليه ثم يشرع بمداوته بالقوانين التي ذكرها جالينوس مع تصرفه هو فيما تستعمله في الوقت الحاضر. وكان شديد البحث واستقراء الأعراض فكانت معالجته لا مزيد عليها في الجودة) وهذا مدح قلما مدح به طبيب، على أحاطته بصفات الطبيب كاملة علما وعملا.



قام فريق من العلماء بترتيب تسلسل الجينوم لأشخاص عاشوا في مدينة عسقلان على الساحل الفلسطيني الجنوبي البحر الأبيض المتوسط بين القرنين الثاني عشر والثامن قبل الميلاد. في وقت ما في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، حزنّت عائلة في مدينة عسقلان القديمة، على فقدان طفلها، لكنهم لم يذهبوا إلى مقبرة المدينة. وبدلاً من ذلك، قاموا بحفر حفرة صغيرة في الأرضية الترابية لمنزلهم ودفنوا الرضيع في المكان الذي كانوا يعيشون فيه. يساعد الحمض النووي لهذا الطفل العلماء الآن على تتبع أصول الفلسطينيين، وهو لغز قديم ومثير للجدل إلى حد ما.

وفي عام 2019، استخرج الباحثون الحمض النووي من رفات 10 أفراد، من بينهم أربعة أطفال، دفنوا في عسقلان خلال العصر البرونزي والعصر الحديدي. تشير النتائج، التي نُشرت اليوم في مجلة العلوم المتقدمة Science Advances، إلى أن الفلسطينيين هاجروا بالفعل إلى الشرق الأوسط من جنوب أوروبا! تنبع الدراسة الجديدة من اكتشاف في عام 2013 لمقبرة بها أكثر من 200 مقبرة معاصرة للمستوطنة الفلسطينية في عسقلان خارج أسوار المدينة القديمة. كانت المقبرة، التي تم استخدامها خلال العصر الحديدي المتأخر، بين القرنين الحادي عشر والثامن قبل الميلاد، أول مقبرة فلسطينية يتم العثور عليها على الإطلاق. وقد وثق علماء الآثار ممارسات الدفن التي تميزت عن أسلاف الفلسطينيين الكنعانيين وجيرانهم المصريين. على سبيل المثال، في العديد من الحالات، تم وضع أباريق صغيرة من العطور بالقرب من رأس المتوفى. إن العثور على رفات بشرية فلسطينية يعني أيضاً أنه قد يكون هناك إمكانية

ومع ذلك، فقد ثبت أن الحصول على الحمض النووي من البقايا البشرية المكتشفة حديثاً في عسقلان أمر صعب. يقول ميشال فيلدمان، الذي يدرس علم الآثار في معهد ماكس بلانك لعلوم التاريخ البشري في ألمانيا، إن منطقة المشرق الجنوبي لا تتمتع بمناخ ملائم للحفاظ على الحمض النووي، والذي يمكن أن ينهار عندما يكون الجو دافئاً جداً أو رطباً. المؤلف الرئيسي للتقرير الجديد. ومع ذلك، تمكن الباحثون من تسلسل الجينوم الكامل لثلاثة أفراد من المقبرة. لإنشاء خط أساس للملف الجيني المحلي، قام الباحثون أيضاً بتسلسل الجينوم من بقايا ثلاثة كنعانيين دفنوا في عسقلان خلال العصر البرونزي، قبل وصول الفلسطينيين المزعوم. تمكن الفريق أيضاً من استخراج الحمض النووي من بقايا أربعة أطفال تم العثور عليهم سابقاً في منازل فلسطينية أثناء عمليات التنقيب بين عامي 1997 و2013. ودُفن هؤلاء الأطفال في العصر الحديدي، في القرن الثاني عشر أو الحادي عشر، بعد فترة وجيزة من افتراض الفلسطينيين وصوله إلى المنطقة. أظهرت النتائج أن الأطفال الأربعة في العصر الحديدي لديهم جميعاً بعض التوقعات الجينية المطابقة لتلك التي شوهدت في مجموعات العصر الحديدي من اليونان وإسبانيا وسردينيا. يقول فيلدمان: "كان هناك تدفق جيني لم يكن موجوداً من قبل". فسر الباحثون هذه النتائج كدليل على أن الهجرة حدثت بالفعل في نهاية العصر البرونزي أو خلال العصر الحديدي المبكر. إذا كان هذا صحيحاً، فربما يكون الأطفال هم أحفاد أو أحفاد أولاد الفلسطينيين الذين وصلوا إلى كنعان.

ومن المثير للاهتمام، أن الحمض النووي الخاص بهم يحتوي بالفعل على مزيج من التوقعات الأوروبية الجنوبية والمحلية، مما يشير إلى أنه في غضون بضعة أجيال كان الفلسطينيون يتزوجون من السكان المحليين. في الواقع، لم تكن التوقعات الأوروبية قابلة للاكتشاف على الإطلاق في الأفراد المدفونين بعد بضعة قرون في مقبرة الفلسطينيين. وراثياً، كان الفلسطينيون في ذلك الوقت يشبهون الكنعانيين. هذه الحقيقة في حد ذاتها تقدم معلومات إضافية عن الثقافة الفلسطينية. يقول ماستر: "عندما جاؤوا، لم يكن لديهم أي نوع من المحرمات أو حظر الزواج من مجموعات أخرى من حولهم". ولا يبدو أن المجموعات الأخرى لديها هذا المحذور بشكل قاطع عنهم أيضاً. ويضيف: "أحد الأشياء التي أعتقد أنه يظهرها هو أن العالم كان معقداً حقاً، سواء كنا نتحدث عن علم الوراثة أو الهوية أو اللغة أو الثقافة، والأشياء تتغير طوال الوقت".

يحذر كلاين من أنه من الأفضل دائماً توخي الحذر بشأن ربط البيانات الجينية الجديدة بالثقافات والأحداث التاريخية، ويدرك الباحثون أنهم إذا نظروا فقط إلى الحمض النووي من المقبرة الفلسطينية، فربما توصلوا إلى قصة مختلفة تماماً عن هوية الفلسطينيين. يقول مارك هابر، عالم الوراثة في معهد ويلكوم سانجر في المملكة المتحدة، والذي لم يشارك في الدراسة: "يبدو أن تاريخنا مليء بهذه النبضات العابرة للخط الجيني التي تختفي دون أثر". سبق أن وجد هابر دليلاً على "نبضات" لتدفق الجينات من أوروبا إلى الشرق الأدنى خلال العصور الوسطى، والتي اختفت بعد ذلك بقرون. "الحمض النووي القديم لديه القدرة على النظر بعمق في الماضي وإعطائنا معلومات عن الأحداث التي لم نعرف عنها إلا القليل أو لا شيء". تعتبر النتائج تذكيراً جيداً، كما يقول فيلدمان، بأن ثقافة الشخص أو عرقه يختلف عن حمضه النووي. "في هذه الحالة، لديك أشخاص أجانب يأتون بتركيب جيني مختلف قليلاً، وتأثيرهم، من الناحية الجينية، قصير جداً. لا يترك تأثيراً طويلاً الأمد، ولكن ثقافياً كان لهم تأثير استمر لسنوات عديدة".

اضحك فرفش:

الشب لما يكون بالشارع ... أول شي بعجبه في عيونك ..
شعرك .. بلوزتك القصيرة .. جسمك المكسم .. ضحكتك
المايصه .. صياعتك .. دلحك .. أما الشب لما بدو يتزوجك ..
أول شي بدور عليه: اخلاقك .. لبسك المحتشم .. خجلك ..
ادبك .. تربايتك .. وصلت يا بنات؟

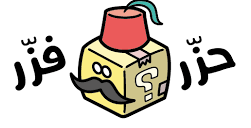
شعر شعبي فلسطيني إلهي بخون أوطائه خاصمنا

ومن هذا الشعب فعلاً خاصمنا
وحبث الوطن طعمانا وخصمنا
وعلى درب الفدا اعترفنا الصواب
يا ميحنا ويا ميحنا ويا ميحنا
زهر البنفسج يا ربيع بلادنا.

صور التراثية



الأغاز شعرية



1- أسألك عن إلهي إلهي اثنين بالهوا وأربعة بالأرض؟

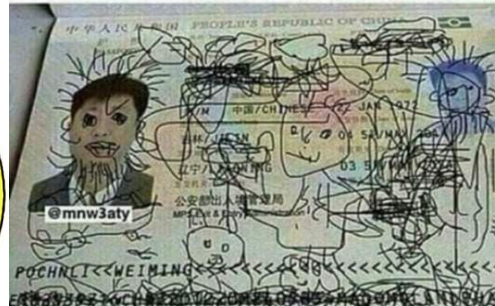
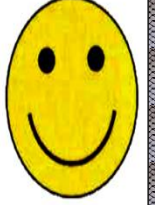
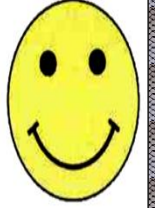
2- ما وهو الشهي الموجود بمنتصف القدس؟

3- أنا ملكك أنت، ولكن جميع الناس تستخدمني دون إذن منك، فمن أكون؟

١٣١٢٠٤ - ١٣٣٦

٢٠١٦ - ٢٠١٧

تخيل رايح المطار وباقي
ساعه، على طيارتك
ولما فتحت جوازك شفت



صدر حديثاً



صدر حديثاً عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" في بيروت، كتاب "غزة أرض القصيدة". الأنطولوجيا الشعرية اختارها وقدم لها محمد تيسير وضمّت قصائد لشاعرات وشعراء من غزة وهم: أمل أبو قمر، منى المصدر، أدهم العقاد، مروة عطية، هاشم شلولة، محمد تيسير، فاطمة أحمد، هبة صيري، روان حسين، محمد شقفة، أحمد السوق، يسرى السحار، إيلينا أحمد، ضحى الكلوت، بسمان الديرأوي، محمد عوض. وكتب الناقد السوري صبحي حديدي تذييلاً للكتاب جاء فيه: "هذه نصوص تفلح، ببراعة مدهشة وأنفة منتظرة واقتدار فنّي أكثر إدهاشاً، في تفاعلي التعبير عن الحصار بطرائق مباشرة أو تفريرية أو تقليدية.

